الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا في ضوء بعض المتغيرات

محمد علي محمد علي الضو *
جامعة بخت الرضا، السودان

استلم بتاريخ: 29-07-2017 تمت مراجعته بتاريخ: 02-02-2018 نشر بتاريخ: 01-03-2018

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضافي المجالات الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات:(الجنس، نوع الكلية: علوم وآداب المستوى الدراسي) أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2017/2016م)، بلغ حجم عينة الدراسة (176) طالباً وطالبة، وقد استخدم فيها المنهج الوصفي، كما قام الباحث بإعداد استبانة الحاجات الإرشادية وتتكون من(24) فقرة وهي موزعة على ثلاث مجالات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن: مستوى الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا أتى بدرجة كبيرة، كما بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأكاديمي والاجتماعي تعزى للجنس بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في المجال النفسي والدرجة الكلية لصالح الإناث، وبينت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المجال الأكاديمي والاجتماعي والنفسي تعزى لمتغير الكلية(علوم، آداب)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية على الدرجة الكلية ولصالح كلية العلوم، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي(الأول، الثاني، الثالث)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية والمجال الاجتماعي والنفسي تعزى للمستوى الدراسي، وعند استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على الدرجة الكلية وجدت فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المستوى الأول.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية؛ جامعة بخت الرضا.

Counseling Needs for Science and Art Faculties Students at the University of Bakht Alruda in the light of some variable

Mohammed Ali Mohammed Ali Eldow *
University of Bakht Alruda, Sudan

Abstract

The aim of this study is to identify the counseling needs for Science and Art faculties students at the University of Bakht Alruda, in the academic, social, and psychological fields, as well as the effect of some variables (gender, type of college: Sience and Art, academic level), The study was conducted in the second semester of the academic year (2016/2017), the sample of this study consisted of (167) male and female students, chosen by the stratified random, the descriptive analytical method was used in this study. To fulfill the aim of the research a scale of (24) items distributed among three fields has been prepared. The study reached a range of results: The level of counseling needs for Science and Art Faculties students at the University of Bakht Alruda was high, and the results also showed that there were no statistically significant differences in the level of counseling needs for students in academic and social fields due to gender variables (male / female), and that there were statistically significant differences in the level of counseling needs for students in psychological field and total score due to gender variables in favor of females, and also there were no statistically significant differences in the level of counseling needs for students in academic, social and psychological fields due to type of college (Science / Art), while there were statistically significant differences in total score of college variable in favor of science college, and there were no statistically significant differences in the level of counseling needs for students in academic field due to academic level (First, Second, Third year), whereas there were statistically significant differences in total score, social and psychological fields due to academic level, when using the Scheffe post hoc test in the total score, there were statistically significant differences in favor of the first level.

Keywords: Counseling Needs, Bakht Alruda University.

*** E. Mail :** abuharith101@gmail.com

مقدمـــــة:

إن لكل متعلم حاجات تحتاج إلى إشباع، ورغبات تحتاج إلى تلبية وكذلك ميول واتجاهات وأن إشباع هذه الحاجات ضروري وواجب على أولياء الأمور والمسؤولين عن طلاب الجامعة، وهم في مرحلة من العمر أشد حساسية وخطورة وهي مرحلة المراهقة، الإشباع بالصورة المرغوب فيها لأن هناك بعض الحاجات إشباعها قد يتم بصورة لا يقبلها المجتمع من حيث المعتقد الديني والعادات والتقاليد، وكل هذا السعي يهدف لإشباع تلك الحاجات حتى يكن بمقدور هؤلاء الطلاب تحقيق الإنجاز المطلوب وذلك من خلال خلق الدافع القوي للتعليم بتوفير كل المعينات للعملية التعليمية.

ويشير صبحي(2011، 56) إلى أن حاجات الكائن الحي ودوافعه هي نقطة البدء في السلوك كما أن السلوك الإنساني نتاج مؤثرات كثيرة ومركبة ومتغيرة، تتجمع وتتشابك وتتغير على نحو مستمر، وأن السلوك الإنساني عبارة عن نشاط يقوم به الفرد لتحقيق دوافعه التي تفضي حاجاتها أو اختلال توازنها نتيجة عدم الإشباع، وتحتل مشكلة دوافع السلوك البشري منزلة كبيرة في علم النفس، لأنها تمثل الأسس العامة لعملية التعلم وطرق التكيف مع العالم الخارجي، وعلى مدى تنظيم هذه الدوافع وإشباعها يتوقف التنظيم العام للشخصية، الأمر الذي جعل علماء النفس يوحدون بين الشخصية ودوافع السلوك، وأن السلوك الإنساني يمثل جهدا متواصلا لإشباع الحاجات الأساسية وأن فهم الحاجات الإنسانية شيء جوهري لفهم الشخصية.

ويرى نشواتي(1983، 222) أن ضرورة إشباع بعض الحاجات السيكولوجية الأساسية كالأمن والانتماء وتكوين الصداقات والتقبل واحترام الذات، للتمكن من إشباع حاجات المعرفة والفهم وتحقيق الذات، لذلك قد يؤدي الفشل في إشباع تلك الحاجات إلى إعاقة حاجات الطالب إلى الإنجاز والتحصيل وتحقيق قدراته وإمكاناته على النحو المرغوب فيه، الأمر الذي يفرض على المعلم بناء مناخ صفي تتوافر فيه الشروط الكفيلة بإشباع حاجات الطلاب للأمن والانتماء واحترام الذات، واستبعاد أية عوامل تهديدية تثير قلق الطلاب ومخاوفهم، فالتنافس الشديد الذي يسود معظم النظم المدرسية، والتأكيد المتطرف على أهمية النجاح وترتيب الدرجات على ضوء معايير خارجية والعقوبات الشديدة المترتبة على الفشل هي من العوامل الحاسمة التي تستثير قلق الطلاب ومخاوفهم، وتؤدي بالتالي إلى إحباط دافعيتهم وفشلهم، إن كمية معينة من القلق قد تبدو ضرورية لحفز الطلاب وحثهم على تكريس جهودهم القصوى غير أن تجاوز هذه الكمية قد يؤدي إلى النتائج المضادة.

ويشير عاقل(1978، 392) أن لكل لحظة من لحظات الحياة حاجاتها، والحاجات في تغير دائم وتكون الحاجة فسيولوجية إذا كانت ذات صلة بالجسد، كما تكون نفسية إذا ما اتصلت بالأفكار والمشاعر، وتكون اجتماعية إذا كانت ذات مساس بالعلاقات الاجتماعية.

الإشكالية:

تحددت مشكلة الدراسة في دراسة مستوى الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا، وبالتحديد انحصرت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا؟.
2. هل تختلف الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا تبعاً لاختلاف الجنس(ذكر، أنثى)؟.
3. هل تختلف الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا تبعاً لاختلاف الكلية(علوم، آداب)؟
4. هل تختلف الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي(الأول، الثاني، والثالث)؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا.
2. التعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا تبعاً لمتغير الجنس(ذكر، أنثى).
3. التعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا تبعاً لمتغير الكلية(علوم، آداب).
4. التعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا تبعاً لمتغير المستوى(الأول، الثاني، والثالث).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها كونها تسعى إلى الوقوف على الحاجات الإرشادية سواء أكانت أكاديمية أو نفسية أو اجتماعية، وعليه فإن التعرف على هذه الحاجات الإرشادية للطلبة وتلبيتها يسهم في التصدي للصعوبات والعقبات التي تواجهه الطلاب، زيادة على ذلك تسهم في تحقيق التكيف لديهم، لا سيما وأن الرسالة الجامعية تقتضي مساعدة الطلبة على مواجهة مشكلاتهم، والتعرف على حاجاتهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية، وتلبيتها بالشكل الذي يسهم في مساعدة الطلبة على اجتياز المرحلة الجامعية بسهولة ويسر، وبالتالي تساعد القائمين على شؤون أمر الطلبة في الكلية لتقديم الخدمات الإرشادية بما يحقق تنمية متكاملة للطالب الجامعي، كما ستساعد العاملين على الإرشاد الطلابي للتعرف على أبرز الحاجات الإرشادية الملحة وتزودهم بقائمة هذه الحاجات.

لأن الإنسان في هذه الحياة يسعى لأن يكون الشخص المرغوب فيه، وذلك بتحقيقه للصفات التي تجعله أهلاً لذلك من امتلاكه لمقومات الشخصية ذات القوة والريادة والسيادة، حتى ينأى بنفسه

عن الصفات القبيحة مثل الضعف والعجز، ولا يتم ذلك إلا عن طريق إشباع الحاجات بالصورة المطلوبة وصولاً إلى الشخصية المتكاملة، وعلى ضوء ذلك قام الباحث بدراسة الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالآتي:

1. مدى صلاحية أداة الدراسة وملاءمتها لغرض إجراء الدراسة: الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا، وكذلك صدق الأداة وثباتها.
2. اعتماد الدراسة على طلاب كليتي العلوم والآداب جامعة بخت الرضا المستويات(الأول، الثاني والثالث).
3. فترة إجراء الدراسة: وهي الفصل الثاني من العام الدراسي(2017/2016).

تحديد مصطلحات الدراسة:

كلية العلوم: هي إحدى كليات جامعة بخت الرضا، وتضم خمسة أقسام علمية هي:(الكيمياء، الفيزياء الأحياء، والرياضيات، والحاسوب).

كلية الآداب: هي إحدى كليات جامعة بخت الرضا، وتضم خمسة أقسام أدبية هي: (الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، الجغرافيا، التاريخ، واللغة الإنجليزية).

جامعة بخت الرضا: جامعة سودانية قومية، مقرها مدينة الدويم بولاية النيل الأبيض، وتضم تسع كليات وبعض المراكز، تتوزع على مدينة الدويم ونعيمة والقطينة، وهي تعد امتداداً لمعهد التربية ببخت الرضا والذي تم تأسيسه عام 1934م.

الحاجات الإرشادية: يعرفها الجبوري(2011، 275) بأنها "حاجات نفسية لا يمكن للفرد إشباعها من تلقاء نفسه بسبب ضعف قدراته أو لأنه لم يكتشفها في نفسه".

التعريف الإجرائي للحاجات الإرشادية: هي الحاجات التي يرى الطلبة في كلية التربية مبروكة جامعة بخت الرضا أنها ضرورية لمساعدتهم في حل مشكلاتهم الأكاديمية والاجتماعية والنفسية، وفي الدراسة الحالية تقسم الحاجات إلى ثلاثة مجالات والتي يرى الطالب أن من الضروري تلبيتها في أثناء المرحلة الجامعية، وفيما يلي تعريفاً لكل مجال من هذه المجالات:

1. **الحاجات الأكاديمية:** هي الحاجات التي يرى الطلبة ضرورتها لمساعدتهم في تحسين الأداء الأكاديمي.
2. **الحاجات الاجتماعية:** هي الحاجات التي يرى الطالب ضرورتها لتطوير التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
3. **الحاجات النفسية:** هي الحاجات ذات الطبيعة النفسية، التي يرى الطلبة ضرورة تلبيتها لمساعدتهم في حل المشكلات المتعلقة بالطبيعة النفسية.

ويعرف الباحث الحاجات الإرشادية إجرائياً: بالدرجة التي يحصل الطلاب في استبانة الحاجات الإرشادية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الحاجة:

عرفها صالح(1988، 338) بأنها "حالة لدى الكائن الحي تنشأ من انحراف أو حيد عن الشروط البيئة والبيولوجية الحيوية المثلى اللازمة لحفظ الكائن الحي.

وعرفها نمر(2003، 92) بأنها "عبارة عن حالة من عدم الاتزان ناتجة عن اختلاف في الشروط الداخلية أو الخارجية اللازمة لبقاء الكائن الحي.

وعرفها عبد الخالق(2002، 362) بأنها "حالة من الحرمان أو النقص الجسمي أو الاجتماعي تلح على الكائن العضوي فتنزع به إشباعها أو اختزالها.

ويرى راجح(1999، 112-115) أن الحاجات الفسيولوجية إذا كانت ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد ونوعه، فالحاجات النفسية ضرورية لسعادة الفرد وطمأنينته، فإحباطها يثير في نفسه القلق ويؤدي إلى كثير من اضطرابات الشخصية، وهي حاجات تنشأ في أحضان الأسرة وتختلف في الشدة من فرد إلى آخر، لكنها يغلب أن تشبع بين الناس جميعاً على اختلاف حضاراتهم، الراشدين منهم والصغار ونود أن نؤكد أن هذه الحاجات لا ترضى إلا في إطار اجتماعي، وأن الأسرة هي أول بيئة اجتماعية تستطيع أن تتيح للطفل فرصاً لإرضاء حاجاته النفسية المختلفة، فلو وفقت في هذا الإرضاء كان سلوك الفرد واتجاهاته نحو الجماعات التي يصبح عضواً فيها فيما بعد راضياً مرضياً.

هرم ماسلو للحاجات:

يشير الطواب(2003، 146) إلى أن دراسات "ابراهام ماسلو" من أشهر المصادر عن الدافعية تلك الدراسات التي جاءت نتيجة عمله وخبراته الإكلينيكية كطبيب نفسي والتي أثرت في الكثيرين من علماء النفس الآخرين، وتتضمن نظرية "ماسلو" للحاجات مجموعة من القوى الدافعية التي وضعت في شكل هرمي تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الضرورية للحياة، تليها الحاجات الوجدانية وتنتهي في القمة بالحاجات التي تحقق الذات على النحو الآتي:

شكل(1) يوضح هرم ماسلو للحاجات

الحاجات الأساسية:

وهي عبارة عن حاجات الحياة الضرورية اللازمة للبقاء، والتي لا بد أن تشبع حتى تستمر الحياة في دورتها، مثل الجوع والعطش أي الحاجة إلى الطعام والشراب والهواء والجنس وغيرها، فعندما يكون الفرد جائعاً فتكون هذه الحالة هي السائدة والمسيطرة، والتي لا بد وأن تشبع ولا يبدو شيئاً آخر مهماً في تلك اللحظة غيرها، وهكذا بالنسبة للهواء والماء وبقية الحاجات الضرورية.

1. **حاجات الأمن والسلامة:** إذا أشبعت الحاجات الفسيولوجية، فإن حاجات ودوافع أخرى سوف تظهر مثل حاجات الأمن والسلامة والحماية.
2. **الحاجة للانتماء والحب:** بعد إشباع حاجات الأمن والأمان يتحرك الفرد إلى مستوى أعلى في الحاجات باحثاً عن إشباع حاجات الانتماء والحب.
3. **الحاجة للتقدير:** هي الحاجة للإنجاز والتقدير والمكانة الاجتماعية، وهي تمثل المستوى الأعلى بالنسبة لسابقتها، ويحاول الناس إشباع تلك الحاجات ليشعروا بالثقة في الذات والقوة، فإذا فشلوا في إشباع هذه الحاجة فإنهم يشعرون بالدونية والإحباط، ويمكن أن يصبحوا معتلين انفعالياً.
4. **الحاجة إلى تحقيق الذات:** وعلى قمة هرم "ماسلو" للحاجات الإنسانية تأتي الحاجة إلى تحقيق الذات والتي يقصد بها تحقيق أقصى ما تسمح به إمكانات الفرد، حيث أنه يجب أن يقوم بالأشياء أو الأمور الفريدة والمناسبة له، سواء عن طريق رسم الصور أو كتابة القصص، أو معلم خلاق أو والد مثالي، أي بلغة "ماسلو" يصير الفرد أي شيء لديه المقدرة عليه.
5. **الحاجات الجمالية:** وقد وجد "ماسلو" أيضاً نوعاً آخر من الحاجات موجودة عند بعض الأفراد هي الحاجة الجمالية، الإحساس وتقدير كل ما هو جميل، حيث لاحظ ذلك عند معظم الأطفال الأصحاء، وتوجد هذه الحاجة في كل الثقافات وكل العصور بما فيها حتى العصور القديمة، حيث الرسوم الجمالية على جدران المعابد، وربما ترتبط هذه الحاجة الجمالية مع الحاجة للنظام، حيث توجد عند الناس هذه الحاجة مثل تعديل مكان أي تحفة فنية أو تنظيم كتب مائلة أو إعادة ووضع صورة بطريقة أفضل.

الحاجات الإرشادية:

يعرفها رمضان(2013، 117) بأنها "عبارة عن مهارة أو نمط سلوكي يتعلمه الفرد من خلال مساعدة الآخرين له، يظهر في سلوكه ويكتسبها من خلال التدريب عليها".

ويرى جمل الليل(2012، 145) أن الحاجة الإرشادية هي "حاجة الفرد الملحة والمحبطة والتي يرى ضرورة التعبير عنها وإشباعها، وهذه الحاجة مطلب في جانب من جوانب حياة الفرد ونشاطه يتم التعبير عنها من قبل صاحبها"، ويقوم المرشد النفسي أو من يقوم مقامه بدوره في المؤسسة بمساعدة الفرد على إشباعها بواسطة البرامج الإرشادية أو الوسائل الإرشادية من طرق لجمع المعلومات أو طرق علاجية.

ولهذا يؤكد البركات والحكماني(2014، 82) أن الاهتمام بالخدمات الإرشادية بات من أهم المتطلبات التي يجب أن تقدم للطالب الجامعي، ولا سيما أن هذه العملية تسعى إلى مساعدة الطلبة على فهم أنفسهم وإدراك مشاكلهم والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم والتغلب على تلك المشكلات التي تواجههم بغية الوصول إلى تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها، ولأن من أهداف مؤسسات التعليم العالي الرئيسة تنمية قدرة الطالب الجامعي على التواصل مع الآخرين وفهم ذاته وتحقيقها، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى نمو الشخصية المتكاملة.

ويضيف الضامن وسليمان(2007، 164) أن المرحلة الجامعية تتمثل أهميتها في تطوير التفكير الناقد لدى الطالب، بالإضافة إلى تطوير وعيه وزيادة اهتمامه بالتحصيل وتهيئته لمستقبل أفضل لمواجهة الحياة وولوج سوق العمل، إلا أن الطلبة يواجهون خلال دراستهم الجامعية صعوبات عديدة كالمشكلات الشخصية والأكاديمية والمهنية، والتي من شأنها أن تعيق توافقهم الدراسي والاجتماعي والنفسي، مما يستدعي توفير الخدمات الإرشادية اللازمة لهم والوقوف على حاجاتهم الإرشادية من أجل نموهم النمو السليم.

وهنا يشير العبدلي(2015، 134-136) إلى أن المرحلة الجامعية تمثل نقطة تحول مهمة وأساسية في حياة الطلبة، حيث ينتقلون فيها من سن الصبا والمراهقة إلى سن البلوغ والرشد، ومن هنا تأتي أهمية الحياة الجامعية في بناء شخصية الطالب المتكاملة في مختلف جوانبها المعرفية والمهارية والنفسية وصقلها وتوجيهها نحو الاتجاه المرغوب فيه بما يتماشى مع الفلسفة الاجتماعية السائدة في المجتمع، ويستطرد ببروز دور الجامعة المهم والكبير في تنمية المهارات العلمية للطلبة عن طريق برامجها التدريبية التي تكون موازية للتدريس النظري ومكملة له لتزويد الطلبة بالمعلومات العملية والنظرية التي تفيدهم في مجال اختصاصهم وتنمي معلوماتهم النظرية والعملية العامة، وهذا يتطلب من الجامعة أن تساير التطور العلمي التكنولوجي في العالم بدرجة كبيرة، وأن توفر أحدث المستلزمات التدريسية من الأجهزة والمكائن والمعدات وفي مختلف التخصصات العلمية، وأن تضع خطط منظمة ودقيقة لتطوير البناء المهاري للطلبة خلال تواجدهم فيها أثناء الدراسة.

وهنا يؤكد الظفيري وبيان(2014، 71) أن الجامعات في عصرنا الحاضر لم تعد مجرد مراكز أكاديمية للبحث العلمي، بحيث يستشعر فيها الطلاب انفصالاً عن الحياة العامة في المجتمع، بل أضحت تنظيمات ثقافية للشباب، ويتم في رحابها تفاعل حيوي وضروري بين شتى الاتجاهات الفكرية، فتصير الحياة الجامعية ضرباً من التفاعل الثقافي والفكري على أعلى مستوى، ومن أجل هذا ينبغي أن يكون جهدها موجهاً نحو إعداد الطلاب لتحمل المسؤولية، ومساعدتهم لمواجهة مشكلاتهم، وهذا يمثل الدور الاستراتيجي للجامعة والذي يميزها عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى.

ويرى البنا والربعي(2006، 506) أن مؤسسات التعليم العالي تمثل في أي دولة قمة النظام التعليمي، وتكمن أهميتها في كونها المؤسسات المناط بها تشكيل أفراد المجتمع للقيام بالوظائف المهنية العالية التي يتطلبها المجتمع، حيث تسهم في تطوره وتنميته من خلال تأثيرها الفكري والعلمي على اتجاهات العمل والإنتاج، حيث أن من أبرز أهداف التعليم العالي الإعداد الأمثل للقوى البشرية اللازمة للعمل بكافة التخصصات التي يحتاجها المجتمع.

الدراسات السابقة:

وفي ضوء مراجعة الباحث للدراسات السابقة في هذا المجال فقد وجد أن العديد من الباحثين في التربية وعلم النفس أجروا دراسات تناولت الحاجات الإرشادية، وهناك دراسات عربية ودراسات أجنبية.

الدراسات العربية:

فقد درس فرح والمؤمني(2002) "الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل في الأردن" تأتي هذه الدراسة للكشف عن أهم الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل لدى عينة من حملة شهادة البكالوريوس في الأردن، ومدى اختلاف هذه الحاجات باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية وبهدف جمع البيانات تم تطوير مقياس الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل، وتمت الإجابة عليه من عينة تكونت من(875) فرداً من الذكور والإناث في مناطق المملكة الثلاث الوسط والشمال والجنوب وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال الحاجات المهنية جاء في مقدمة المجالات التي عكست حاجات العاطلين عن العمل، ثم تلاه المجال الصحي ثم الاقتصادي والاجتماعي، وأخيراً المجال النفسي، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل يُعزى لمتغير الجنس، ومنطقة السكن، ومدة البطالة.

وهدفت دراسة الضامن وسليمان(2007) إلى دراسة "الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات"، بهدف الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بمتغيرات كل من: الجنس والكلية والمرحلة الجامعية، وقد تكونت عينة الدراسة من(325) طالباً وطالبة من الكليات الإنسانية والعلمية، وقد استخدم لهذه الغاية استبانة اشتملت على(60) فقرة تشمل حاجات شخصية ونفسية ومهنية لقياس الحاجات الإرشادية للطلبة، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: الحاجات الأكاديمية كانت في مقدمة الحاجات تبعتها الحاجات النفسية، ولم تكن الحاجات المهنية ملحة لدى أفراد عينة الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكليات

الإنسانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزى للجنس ولصالح الإناث، عدم وجود فروق تعزى للمستوى الأكاديمي.

ودرست رزق(2005) "مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية"، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق" بهدف التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية من خلال سبر المشكلات التي يعانون منها وفق عدة مجالات، ولتحقيق هذه الأهداف أعدت استبانة لقياس هذه المشكلات، وقد تكونت عينة البحث من(413) طالباً وطالبة، وكانت المشكلات الأساسية التي اندرجت تحتها هي: المشكلات الدراسية والشخصية والانفعالية والأسرية والاجتماعية والصحية والبيئية وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والتخصص، ووجود فروق تعزى للصف الدراسي ولصالح الصف الثالث.

ودرس جمل الليل(2012) "بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي" هدفت الدراسة لتحديد أهم الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي في مملكة البحرين، والفروق في هذه الحاجات بين الطلاب والطالبات، والفروق تبعاً للتخصص، بلغ حجم عينة الدراسة(127) طالباً وطالبة، وقد قام الباحث بإعداد استبانة الحاجات الإرشادية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة توفر البرامج والأنشطة الرياضية المناسبة ووجود مركز إرشادي في الجامعة لتقديم المساعدة الإرشادية والإرشاد الأكاديمي والمهني، عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس في الحاجات الإرشادية، في حين ظهرت فروق تبعاً لمتغير الكلية والعمر والتخصص الدراسي.

ودرست الصقية(2013) "الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وعلاقتها بالمستوى الدراسي"، هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المجالات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية وعلاقتها بالمستوى الدراسي، بلغ حجم عينة الدراسة(160) طالبة، طبقت الباحثة مقياس الحاجات الإرشادية من إعدادها، أظهرت النتائج أن المجال الأكاديمي تصدر حاجات الطالبات الإرشادية وأصبح الأكثر أهمية لديهن، وبينت النتائج عدم وجود فروق في المجال الأكاديمي تعزى للمستوى الدراسي، ولكن هناك فروق في المجال الاجتماعي بين المستويات الأربع لصالح طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة، كذلك الفروق في المجال النفسي لصالح طالبات السنة الأولى والرابعة.

ودرس رمضان(2013) "الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية" هدفت هذه الدراسة للكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية وعلاقتها بالجنس والتخصص العلمي، أعد الباحث مقياس تكون بصيغته النهائية من(60) فقرة موزعة على(5) مجالات، بلغ حجم عينة الدراسة(100) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تركزت حاجات الطلبة على الجوانب الاجتماعية ثم تلتها الجوانب الانفعالية والأسرية ثم المجال الدراسي، لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية تعزى للجنس والتخصص الدراسي.

ودرس البركات والحكماني(2014) "الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان" بهدف الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعات الخاصة العمانية، وتكونت عينة الدراسة من(410) طالب وطالبة، استخدمت استبانة مكونة من(35) فقرة تشتمل على الحاجات الإرشادية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والمهنية، خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: جاءت الحاجات الإرشادية الأكاديمية في المقدمة، تلتها الحاجات النفسية، فالمهنية وأخيراً الاجتماعية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة للحاجات الإرشادية في كل المجالات تعزى للجنس، عدم وجود فروق في الحاجات الأكاديمية والنفسية والمهنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وجود فروق في مجال الحاجات الاجتماعية تبعاً لمتغير السنة الدراسية التي ينتمي لها الطالب تقدير طلبة السنة الثانية أعلى من السنة الثالثة.

واستهدف بوطبال(2014) في "دراسته التحليلية للحاجات الإرشادية لدى طلاب الجامعة"، محاولة التعرف على المشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعة والتي تحتاج إلى عملية إرشادية، تم تطبيق استبانة الحاجات الإرشادية تتكون من سبعة مجالات بمجموع(54) فقرة، تكونت عينة الدراسة من(104) طالب جامعي، أظهرت النتائج وجود العديد من الحاجات الإرشادية تتطلب تكفلاً وإشباعاً لدى طلبة الجامعة.

ودرست أبو العيش(2014) "الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل" بهدف التعرف على أهم الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل، وتعرف الفروق بين الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيرات: التخصص، الحالة الاجتماعية ومكان السكن، أعدت الباحثة أداة لقياس الحاجات الإرشادية من(35) فقرة، بلغ حجم عينة الدراسة(281) طالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات الإرشادية جاءت مرتبة على النحو التالي: الحاجات المهنية، والأكاديمية، والنفسية ، والاجتماعية، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات والتخصص الدراسي ومكان السكن.

ودرست الطيب وجنيدي(2015) "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالمستوى الدراسي لطالبات السنة التحضيرية في جامعة الجوف"، بهدف الكشف عن الحاجات الإرشادية في المجالات الأكاديمية والمهنية والنفسية والاجتماعية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الجوف وعلاقتها بالمستوى الدراسي والتعرف على الفروق بين الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيرات المستوى الدراسي ومكان الإقامة ومستوى تعليم الأب والأم، أعدت الباحثتان مقياساً تكون بصورته النهائية من(40) فقرة، وبلغ حجم عينة الدراسة (80) طالبة بالمستويين الأول والثاني، وتوصلت الدراسة إلى نتائج هي: تعتبر الحاجات المهنية هي الحاجات الأكثر إلحاحاً لدى طالبات السنة التحضيرية تليها الحاجات الأكاديمية ثم النفسية وأخيراً الاجتماعية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة تعود إلى متغير المستوى الدراسي.

ودرس قمر(2016) "الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة دنقلا بجمهورية السودان في ضوء بعض المتغيرات"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة

جامعة دنقلا بالسودان في المجالات المهنية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي، نوع الكلية، المعدل التراكمي، تم استخدام المنهج الوصفي ، أعد الباحث أداة لقياس الحاجات الإرشادية تكونت من(24) فقرة، بلغت عينة الدراسة(300) طالباً وطالبة، أظهرت النتائج أن إدراك طلبة جامعة دنقلا لأهمية الحاجات جاء بدرجة مرتفعة، وكان المجال الأكاديمي الأكثر أهمية، ثم المجال المهني والنفسي والاجتماعي، وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي ونوع الكلية ولصالح الذكور والكليات الأدبية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي والمعدل التراكمي.

الدراسات الأجنبية:

قام(Bishop & Becke & Baue,1998) بدراسة مسحية لأهم الحاجات الإرشادية لعينة من طلاب الجامعة بلغت(803), وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقاً بين الجنسين في الحاجات الإرشادية واتفق أفراد عينة الدراسة ذكوراً وإناثاً من خوفهم من المستقبل.

وأجرى(Guneri & Aydin & Skovholt,2003) في تركيا دراسة الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة التقنية وتقويم الخدمات المقدمة من مركز الإرشاد في الجامعة، وقد شارك في هذه الدراسة(599) طالباً طبق عليهم مقياس الحاجات الإرشادية، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق في نوع الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر.

ودرس(Kesici,2008) في تركيا دراسة حول الحاجات الإرشادية لدى الطلبة المتفوقين من وجهة نظر والديهم، وذلك من خلال استخدام أسلوب المقابلة في جمع البيانات والمعلومات، وقد شملت العينة (90) طالباً، أظهرت النتائج أن أبرز الحاجات الإرشادية لهؤلاء الطلبة كما حددها والديهم كالآتي: إيجاد طرق تدريس فعالة لزيادة تعلمهم، ضعف الدافعية، القلق العام من الاختبارات، ضعف الانتباه والتركيز على الصف.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة من خلال وصف وتحليل نتائج استجابات طلاب كليتي العلوم والآداب في جامعة بخت الرضا لاستبانة "الحاجات الارشادية".

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب كليتي العلوم والآداب جامعة بخت الرضا من المستويات الأول والثاني والثالث، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2017/2016)، والذين يبلغ عددهم (1390) طالباً وطالبة وتكونت عينة الدراسة من(176) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وبذلك فقد بلغت نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة(12.66%)، موزعين تبعاً لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول(1).

جدول(1) المجتمع الكلي للدراسة من كليتي العلوم والآداب

الكلية	العلوم	الآداب	الإجمالي
الأول	265	250	515
الثاني	200	250	450
الثالث	175	250	425
الإجمالي	640	750	1390

جدول(2) توزيع أفراد الدراسة تبعاً للمتغيرات موضع الدراسة

الكلية	العلوم			الآداب		
المستوى	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث
ذكور	17	15	9	15	15	15
إناث	16	15	13	15	15	16
الإجمالي	33	30	22	30	30	31

أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

قام الباحث بإعداد استبانة الحاجات الإرشادية بعد اطلاعه على الأدب التربوي في مجال الحاجات الإرشادية، وهي موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة، بإجمالي(29) عبارة، حيث وضعت ضمن مقياس رباعي.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

استخرج صدق أداة الدراسة وثباتها قبل تطبيقها على عينة الدراسة الأصلية، حيث تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين: الأولى قبل التطبيق بعد أن قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات السودانية، وذلك لتحكيمها وإبداء آرائهم في صياغة فقراتها، ومدى انتمائها للمجالات المحددة ومن خلال آراء المحكمين أكدوا أن الأداة صادقة بعد إجراء التعديلات على فقرات الاستبانة، وبعد الأخذ بآراء المحكمين، استقرت الاستبانة على(29) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بعد الانتهاء من إجراءات المحكمين، طبقت على عينة استطلاعية عددها(40) طالباً وطالبة، من ثم استخرجت معاملات صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد الواردة فيه، وقد أشارت النتائج إلى أن قيم معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الواردة فيه كانت هناك عبارات سالبة وأخرى ضعيفة الارتباط، مما حدا بالباحث إلى حذف العبارات السالبة والضعيفة، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين(0.525– 0.726).

ثبات أداة الدراسة:

بعد التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، استخرجت معاملات الثبات باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" وذلك للتعرف إلى ثبات أبعاد الدراسة، وكانت النتائج كما يلي موضحة في الجدول(3).

جدول(3) معامل(ألفا كرونباخ) لمجالات استبانة الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	الأكاديمي	6	0.525
2	الاجتماعي	8	0.651
3	النفسي	10	0.723
	الدرجة الكلية		0.826

تشير النتائج في الجدول(3) إلى أن معاملات الثبات لأداة الدراسة وأبعادها الثلاثة مناسبة، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية للأداة(0.826)، واعتبرت هذه القيمة مقبولة للدلالة على ثبات الأداة، وقام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها النهائية والتي تكونت من(24) فقرة.

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة:

الجنس: (ذكر، أنثى).

التخصص: (علمي، أدبي).

المستوى: (الأول، الثاني، والثالث).

ب- المتغيرات التابعة:

الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1) اختبار معامل ارتباط "بيرسون".
2) معادلة "ألفا كرونباخ".
3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية.
4) اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين الجنسين.
5) تحليل التباين الأحادي.

ولتحديد معايير الاستجابة على الأداة، تم اتباع الخطوات الإحصائية الآتية:

تحديد المدى= أعلى درجة متوقعة للاستجابة – أقل درجة(4 -1)= 3.

تحديد طول الفئة= المدى ÷ عدد الفئات= 3 ÷ 4 = 0.75.

وبالتالي تكون الفئات كما هو مبين في الجدول(4).

جدول(4) حدود فئات المقياس والتقدير اللفظي لها

حدود الفئة	التقدير اللفظي
1 – 1.75	درجة قليلة
1.76 – 3.25	درجة متوسطة
3.26 – 4	درجة كبيرة

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا؟.

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات الاستبانة ولكل مجال من المجالات الثلاث(المجال الأكاديمي، والاجتماعي، والنفسي).

ترتيب مجالات الدراسة حسب الدرجة الكلية لكل مجال:

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الدرجات الكلية لجميع المجالات لترتيب مجالات الدراسة، كما هو موضح في الجدول(5).

جدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لمجالات الدراسة والدرجة الكلية حسب استجابات أفراد عينة الدراسة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	الأكاديمي	3.133	0.394	متوسطة	3
2	الاجتماعي	3.400	0.339	كبيرة	2
3	النفسي	3.450	0.332	كبيرة	1
الدرجة الكلية		3.327	0.355	كبيرة	***

يتضح من الجدول(5) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجالات الثلاث(3.327) وهذه القيمة تشير إلى أن مستوى الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا كانت بدرجة كبيرة، وكما اتضح أن المجال النفسي جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي(3.450) وبدرجة كبيرة فالمجال الاجتماعي جاء في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي(3.400) وبدرجة كبيرة، والمجال الأكاديمي جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة وبمتوسط حسابي(3.133) وبدرجة متوسطة.

ويرى الباحث أن طلاب كليتي العلوم والآداب أكثر ما يكونون بحاجة إلى الإرشاد والتوجيه النفسي من حيث مساعدتهم لضبط سلوكهم واتزانهم الانفعالي واستثارة الدافعية لديهم للدراسة والثقة بالنفس وغرس روح التفاؤل والأمل لديهم، ومساعدتهم على التغلب على الخجل والانطواء ومشاكل الوحدة والدونية والشعور بالنقص، وجاء المجال الاجتماعي في المرتبة الثانية وهذا يتطلب من الأسرة

من القيام بدورها على الوجه الأكمل وذلك بمساعدة الطالب على التكيف مع البيئة الاجتماعية وتفهم الظروف الأسرية وتجاوز المشكلات التي تحدث فيها، وجاء المجال الأكاديمي في المرتبة الثالثة والأخيرة مما يدل على أن الطالب مدرك للأعباء الأكاديمية التي تقع عليه ولديه القدرة على تنظيم وقته للاستذكار، وذلك باختياره للتخصص الدراسي السليم، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة(قمر، 2016) بأن الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة دنقلا جاءت مرتفعة.

المجال الأكاديمي: تضمن هذا المجال(6) فقرات تتعلق بالمجال الأكاديمي، والجدول(6) يبين نتيجة تحليل فقرات المجال.

جدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات المجال الأكاديمي حسب استجابات طلاب كليتي العلوم والآداب

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	أشعر أن العبء الأكاديمي للطالب عال جدا	2.943	0.812	متوسطة	5
2	أجد صعوبة في فهم أغلب المقررات	2.619	0.783	متوسطة	6
3	أقوم بتنظيم وقتي الدراسي	3.250	0.774	كبيرة	2
4	أميل إلى اكتساب مهارة القراءة السريعة	3.238	0.874	متوسطة	4
5	أقوم باختيار التخصص الدراسي المناسب	3.511	0.709	كبيرة	1
6	أستثمر مواهبي بطريقة أفضل	3.238	0.814	متوسطة	3
	الدرجة الكلية للمجال	3.133	0.843	متوسطة	***

يبين الجدول(6) فقرات المجال الأكاديمي في استبانة الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا مرتبة حسب الأهمية، والتي جاء في مقدمتها "أقوم باختيار التخصص الدراسي المناسب"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(3.511)، تلتها "أقوم بتنظيم وقتي الدراسي" بمتوسط حسابي (3.250)، ثم "أستثمر مواهبي بطريقة أفضل" بمتوسط حسابي(3.238) و"أميل إلى اكتساب مهارة القراءة السريعة" بمتوسط حسابي(3.238)، في حين أتت عبارة "أشعر أن العبء الأكاديمي للطالب عال جدا" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي(2.943)، وأخيراً أتت عبارة "أجد صعوبة في فهم أغلب المقررات" بمتوسط حسابي(2.619)، ويرى الباحث أن الطلاب بحاجة إلى مزيد من المساعدة فيما يتعلق باختيار التخصص الدراسي وتنظيم الوقت واستثمار المواهب بشكل أفضل، وهم بحاجة إلى الإرشاد والتوجيه في هذا الإطار.

المجال الاجتماعي: تضمن هذا المجال(8) فقرات تتعلق بالمجال الاجتماعي، والجدول(7) بين نتيجة تحليل فقرات المجال.

جدول(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات المجال الاجتماعي حسب استجابات طلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	لدي القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية	3.409	0.843	كبيرة	7
2	لدي القدرة على اكتساب المهارات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين	3.613	0.593	كبيرة	4
3	أدرك مفهوم الصداقة داخل الكلية	3.460	0.847	كبيرة	6
4	يتقبل والدي أخطائي	3.056	0.905	متوسطة	8
5	تتفهم أسرتي لظروفي الدراسية	3.693	0.572	كبيرة	2
6	أتقبل وضعي الاجتماعي	3.727	0.570	كبيرة	1
7	أتعامل مع الخلاقات الأسرية بواقعية	3.687	0.594	كبيرة	3
8	أشارك في المناسبات المختلفة التي تقيمها الكلية	2.556	0.854	كبيرة	5
	الدرجة الكلية للمجال	3.400	0.840	كبيرة	***

يبين الجدول(7) فقرات المجال الاجتماعي في استبانة الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا مرتبة حسب الأهمية، والتي جاء في مقدمتها "أتقبل وضعي الاجتماعي" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(3.727) تلتها "تتفهم أسرتي لظروفي الدراسية" بمتوسط حسابي(3.693) ثم "أتعامل مع الخلاقات الأسرية بواقعية" بمتوسط حسابي(3.687) في حين كانت أقل فقرة "يتقبل والدي أخطائي" بمتوسط حسابي(3.056)، ثم "لدي القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.409)، ويرى الباحث أن هؤلاء الطلاب بحاجة إلى الإرشاد والتوجيه فيما يتعلق بتقبل وضعهم الاجتماعي وكيفية التعامل الإيجابي مع الخلافات الأسرية التي تقع داخل الأسرة، وإشكالية عدم تفهم الوالدين لتلك المشاكل.

المجال النفسي: تضمن هذا المجال(10) فقرات تتعلق بالمجال النفسي، والجدول(8) يبين نتيجة تحليل فقرات المجال.

جدول(8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات المجال النفسي حسب استجابات طلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	أشعر بأن آرائي تؤخذ بعين الاعتبار	2.983	0.696	متوسطة	10
2	أعتقد أنني متزن انفعاليا	3.187	0.766	متوسطة	9
3	لدي القدرة على استثارة دافعيتي للدراسة	3.534	0.613	كبيرة	5
4	أشعر بأني صحيح نفسيا	3.664	0.628	كبيرة	3
5	أثق بنفسي	3.835	0.535	كبيرة	1
6	لدي القدرة على ضبط النفس والسلوك	3.733	0.480	كبيرة	2
7	أتحلى بروح التفاؤل والمرح	3.568	0.619	كبيرة	4
8	أتخلص من الخجل والانطواء	3.323	0.801	كبيرة	7
9	أتغلب على مشاكل الوحدة	3.318	0.835	كبيرة	8
10	أتخلص من مشاعر النقص والدونية	3.352	0.888	كبيرة	6
	الدرجة الكلية للمجال	3.450	0.740	كبيرة	***

يبين الجدول(8) فقرات المجال النفسي في استبانة الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا مرتبة حسب الأهمية، والتي جاء في مقدمتها "أثق بنفسي"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(3.835) تلتها "لدي القدرة على ضبط النفس والسلوك" بمتوسط حسابي(3.733)، ثم "أشعر بأني صحيح نفسيا" بمتوسط حسابي(3.664)، في حين كانت أقل فقرة "أشعر بأن آرائي تؤخذ بعين الاعتبار" بمتوسط حسابي(2.983)، ثم "أعتقد أنني متزن انفعاليا" بمتوسط حسابي(3.187)، ويرى الباحث أن هؤلاء الطلاب يحتاجون إلى مساعدتهم على بث الثقة في نفوسهم، والقدرة على ضبط النفس والسلوك وهم بحاجة إلى مزيد من العناية والإرشاد والتوجيه للوصول بهم إلى صحة نفسية سليمة.

نتائج السؤال الثاني: هل تختلف الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا تبعاً لاختلاف الجنس(ذكر، أنثى)؟.

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار(ت) لعينتين مستقلتين للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في متوسطات استجابات طلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا على استبانة الحاجات الإرشادية للطلاب تعزى للجنس(ذكر، أنثى)، والجدول (9) يبين نتائج اختبار(ت).

جدول(9) نتائج اختبار(ت)لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في متوسطات استجابات طلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا على استبانة الحاجات الإرشادية تعزى إلى الجنس(ذكر/أنثى)

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الأكاديمي	ذكر	85	19.023	2.811	1.205	0.051	لا توجد فروق
	أنثى	91	18.593	1.855	1.189		
الاجتماعي	ذكر	85	26.894	3.043	1.468	0.095	لا توجد فروق
	أنثى	91	27.494	2.358	1.456		
النفسي	ذكر	85	34.023	3.760	1.852	0.011	توجد فروق لصالح الاناث
	أنثى	91	34.945	2.798	1.834		
الدرجة الكلية	ذكر	85	79.941	7.257	1.172 -	0.017	توجد فروق لصالح الإناث
	أنثى	91	81.033	4.960	1.157 -		

يتضح من الجدول(9) أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات طلاب كليتي العلوم والآداب جامعة بخت الرضا على استبانة الحاجات الإرشادية تعزى إلى الجنس(ذكر، أنثى) في المجال الأكاديمي والاجتماعي والدرجة الكلية للأداة، وذلك لأن الدلالات الإحصائية(0.051، 0.095، 0.017) أكبر من(0.05)، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً في المجال النفسي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود الفروق بين الذكور والإناث في المجال الأكاديمي لأنهم يدرسون مقررات متشابهة لكل تخصص والحاجة إليها متساوية بين الطلاب الذكور والإناث، أما بالنسبة لعدم الفروق في

المجال الاجتماعي لتشابه البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشون فيها، أما بالنسبة لوجود فروق في المجال النفسي يرجع إلى أن الإناث يواجهن صعوبات وضغوطات أكثر من الذكور، واتفقت نتيجة هذه الدراسة في عدم وجود فروق تعزى للجنس مع دراسة(جمل الليل، 2012) و(رمضان، 2013) واختلفت بوجود فروق لدى دراسة(فرح والمؤمني، 2002) و(الضامن وسليمان، 2007) و(رزق، 2005) وقمر(2016) و(بيشوب وبيكي وبايو، 1998) و(جونيري وايدين وسكوفهولت، 2003).

نتائج السؤال الثالث: هل تختلف الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا تبعاً لاختلاف الكلية(علوم، آداب)؟.

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار(ت) لعينتين مستقلتين للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في متوسطات استجابات طلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا على استبانة الحاجات الإرشادية تبعاً لاختلاف الكلية(علوم، آداب)، والجدول (10) يبين نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين.

جدول(10) نتائج اختبار(ت) "لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في متوسطات استجابات طلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا على استبانة الحاجات الإرشادية تبعاً لاختلاف الكلية(علوم، آداب)

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الأكاديمي	علوم	92	18.880	2.026	0.464	0.147	لا توجد فروق
	آداب	84	18.714	2.704	0.458		
الاجتماعي	علوم	92	27.597	2.409	2.025	0.238	لا توجد فروق
	آداب	84	26.773	2.979	2.006		
النفسي	علوم	92	35.010	2.999	2.158	0.083	لا توجد فروق
	آداب	84	33.940	3.574	2.141		
الدرجة الكلية	علوم	92	81.489	4.759	2.233	0.003	توجد فروق لصالح العلوم
	آداب	84	79.428	7.317	2.192		

يتضح من الجدول(10) أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات طلاب كليتي العلوم والآداب جامعة بخت الرضا في استبانة الحاجات الإرشادية تعزى إلى الكلية(علوم، آداب) في المجالات الثلاثة وذلك لأن الدلالات الإحصائية(0.147، 0.238، 0.083) أكبر من(0.05)، في حين وجدت فروق على الدرجة الكلية لأن الدلالة الإحصائية(0.003) أقل من(0.05)، ويُرجع الباحث هذه النتيجة إلى الفروق بين كلية العلوم وكلية الآداب إلى طبيعة المساقين العلمي والأدبي، لأن الدراسة العلمية يوجد فيها الجانب التطبيقي، بالإضافة إلى الجانب النظري ومع عدم توفر المعينات المساعدة للدراسة العلمية من حيث عدم توفر المعامل المجهزة ومعامل الحاسوب مما يولد صعوبة لدى طلاب كلية العلوم ويجعلهم أكثر حاجة للمساعدة في هذه النواحي، بخلاف طلاب كلية الآداب، حيث الدراسة

نظرية فقط مما يسهل عملية التدريس لديهم، واتفقت هذه الدراسة بوجود فروق تعزى لمتغير الكلية مع دراسة كل من(الضامن وسليمان، 2007) ودراسة(قمر، 2016)، ولكن هنا الاختلاف لصالح الكليات الأدبية بعكس الدراسة الحالية والتي جاء الاختلاف فيها لصالح كلية العلوم.

نتائج السؤال الرابع: هل تختلف الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا تبعاً لاختلاف المستوى(الأول، الثاني، الثالث)؟.

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في متوسطات استجابات طلاب كليتي العلوم والآداب جامعة بخت الرضا على استبانة الحاجات الإرشادية تعزى للمستوى الدراسي(الأول، الثاني، الثالث) ، والجدول(11) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول(11) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابات طلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا على استبانة الحاجات الإرشادية تعزى إلى المستوى الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأكاديمي	بين المجموعات	5.179	2	2.589	0.459	0.633
	داخل المجموعات	976.861	173	5.647		
	المجموع	982.040	175			
الاجتماعي	بين المجموعات	49.876	2	24.938	3.466	0.033
	داخل المجموعات	1244.760	173	7.195		
	المجموع	1294.636	175			
النفسي	بين المجموعات	166.771	2	83.385	4.924	0.008
	داخل المجموعات	2946.754	174	16.935		
	المجموع	3113.525	176			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	503.525	2	251.762	7.038	0.001
	داخل المجموعات	6188.469	173	35.771		
	المجموع	6691.994	175			

يتضح من الجدول(11) أنه توجد فروق في متوسطات استجابات طلاب كليتي العلوم والآداب جامعة بخت الرضا على استبانة الحاجات الإرشادية تعزى إلى المستوى الدراسي(الأول، الثاني الثالث) وذلك في الدرجة الكلية للأداة وذلك لأن الدلالة الإحصائية(0.001) أقل من(0.05) والمجال الاجتماعي الدلالة الإحصائية(0.033) أقل من(0.05) والنفسي الدلالة الإحصائية(0.008) أقل من(0.05)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الأكاديمي، لأن الدلالة الإحصائية(0.633) أكبر من(0.05).

ولتحديد الأوساط الحسابية التي بين أوساطها فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للأداة تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول(12) يبين ذلك.

جدول(12) نتائج اختبار شيفيه لإجراء المقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية للحاجات الإرشادية بين الطلبة وفقاً للمستوى الدراسي في الدرجة الكلية للأداة

المستوى	العدد	Subset for alpha = 0.05	
		1	2
الأول	63	78.317	
الثاني	59		81.203
الثالث	54		82.296
Sig		1.00	0.615

يلاحظ من جدول(12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لاستبانة الحاجات الإرشادية تعزى للمستوى الدراسي ولصالح المستوى الأول، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلاب السنة الأولى أكثر ما يكونون بحاجة إلى الإرشاد والتوجيه، وذلك لاختلاف البيئة الدراسية في المرحلة الثانوية عنها في المرحلة الجامعية، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة(رزق، 2005)، واختلفت مع دراسة كل من(الضامن وسليمان، 2007)، و(البركات والحكماني، 2014)، و(الطيب وجنيدي 2015)، و(قمر، 2016).

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يقترح الباحث التوصيات التالية:

- إنشاء مركز للإرشاد والتوجيه بالكلية لمساعدة الطلاب في حل مشاكلهم.
- تحسين الدافعية للدراسة لدى الطلبة من خلال تفعيل دور مراكز الإرشاد والتوجيه.
- الاهتمام بالأنشطة الطلابية، والأنشطة اللاصفية.
- عقد الندوات واللقاءات الإرشادية بشكل دوري في الكلية والجامعة من أجل زيادة الوعي عند الطلبة الجامعيين بأهمية الإرشاد الجامعي، والتعريف بخدماته ودوره في تلبية الحاجات الإرشادية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أبو العيش، هيا سليمان(2014). الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل. *المجلة العربية لتطوير التفوق*. 5(9). 143– 164.

البركات، علي أحمد والحكماني، ناصر علي(2014). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*. 12(3). 81–108.

البنا، أنور والربعي، عائد(2006). مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة. *مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية)*. 14(2). 505– 537.

الجبوري، هيثم حسين(2011). الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية– جامعة بابل. *مجلة علوم التربية الرياضية*. 4(2). 273–290.

الصقية، الجوهرة إبراهيم(2013). الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وعلاقتها بالمستوى الدراسي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. جامعة البحرين. 14(1). 433-461.

الضامن، منذر وسليمان، سعاد(2007). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. جامعة البحرين. 8(4). 161-178.

الطواب، سيد محمود(2003). *علم النفس التربوي: التعلم والتعليم*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حمزة، عالية الطيب وجنيدي، جيهان ماهر(2015). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالمستوى الدراسي لطالبات السنة التحضيرية في جامعة الجوف. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*. 4(8). 142-158.

الظفيري، نواف وبيان، محمد سعد الدين(2014). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كليات التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*. 12(1). 70 -90.

العبدلي، حسام عبد الملك(2015). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية من وجهة نظرهن وسبل التغلب عليها. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. العراق. عدد(44). 132- 160.

بوطبال، سعد الدين(2014). دراسة تحليلية للحاجات الإرشادية لدى طلاب الجامعة. *مجلة الشباب والمشكلات الاجتماعية*. العدد الأول. السنة الأولى. 44-69.

جمل الليل، محمد جعفر(2012). دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. جامعة البحرين. 13(3). 135-164.

راجح، أحمد عزت(1999). *أصول علم النفس*. القاهرة: دار المعارف.

رزق، أمينة(2008). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية "دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق". *مجلة جامعة دمشق*. 24(2). 13-35.

رمضان، هادي صالح(2013). الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*. 12(3). 111-142.

صالح، أحمد زكي(1988). *علم النفس التربوي*. القاهرة: النهضة العربية.

صبحي، علي(2011). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة في درس الجمناستك. *مجلة علوم التربية الرياضية*. 4(1). 54-78.

عاقل، فاخر(1978). *علم النفس التربوي*. بيروت: دار العلم للملايين.

عبد الخالق، أحمد محمد(2003). *أسس علم النفس*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

فرح، عدنان والمؤمني، خالدة(2002). الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل في الأردن. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*. 14(2).

قمر، مجذوب أحمد(2016). الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة دنقلا بجمهورية السودان في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*. جامعة الوادي. الجزائر. عدد(15). 7-20.

نشواتي، عبد المجيد(2002). *علم النفس التربوي*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

نمر، عصام يوسف(2003). *المختصر في علم النفس التربوي*. الأردن: دار الفكر للطباعة.

المراجع الأجنبية:

Bishop, J, Becke, E, Baue, K(1998). A survey of counseling Needs of male and female college students. *Journal of college student Department*. 39(2). 205-210.

Guneri, Y, Aydin, G & Skovholt, T(2003). Counseling Needs of students and Evaluation of counseling services at a Large Urban University in Turkey. *International Journal for Advancement of counseling*. 25(1). 53-63.

Kesici, S(2008). Sixth, Seventh, and eight – Grade students' Guidance and counseling Needs According to parents views. *Eurasian Journal of Educational Research*. Vol(32). 101-116.